

8887 - توجيهه للوقوع في كثرة الفتاوى - نور على الدرب

صالح اللحيدان

يقول نحن في حال حيرة الله اعلم به بل اني ارى ان هذا من اعظم البلاء في هذا الزمان وهو وقوعنا في كثرة الفتاوى اوقعت الناس في بلبلة. كل يفتي والقنوات اصبحت تتاجر بالفتاوى - [00:00:00](#)

بل ان قضايا الامة العظيمة يتكلم فيها كل احد حتى صار الناس لا يدرون ما المخرج. بل ان المجالس اصبحت تتناقل فتاوى متضاربة لم نكن نعرفها فيما مضى ما المخرج من هذا البلاء؟ وما الواجب على العامة من امثالنا؟ كيف يعرفون الحق؟ رغم ان كل من يتحدث يقول بان معه الدليل - [00:00:14](#)

وربما بعضهم يؤيد قوله بكثرة من يتبعه. نرجو بيان هذا الموضوع بيانا شافيا جزاكم الله خيرا الله المستعان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:00:37](#)

من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له لا شك ان الامر خطير وكان السلف الامة من الصحابة وهم القدوة بعد محمد صلى الله عليه وسلم عنهم - [00:01:00](#)

كانوا يتدافعون الفتيا وكذلك العلماء الذين حملوا هذا العلم حقيقة املهم خوفهم من الله على ان يكونوا متوقين عن كثرة الفتاوى بل كان الصحابة وغيرهم اذا جاءه مستفت يدفعه الى من يرى انه اعلم منه - [00:01:24](#)

ولم يزل الناس بخير لما كانوا كذلك ما نحن فيه في هذا الزمن وكثرة من يفتون لا شك ان الناس محتاجون لمن يفتيهم ولكن المستفتين عليهم ان يتقوا الله في سؤال من يسألون - [00:01:56](#)

ينبغي قبل السؤال ان يسأل عن الشخص ما مدى تعظيم المسؤول لاحكام الشريعة ما مدى حرصه على الوقوف وراء الادلة الكتاب والسنة فان الانسان اذا اراد ان يفتي ويقول كنت ارى ارجح كذا افعل كذا - [00:02:21](#)

ينبغي ان يأتي بالدليل ويبين وجه الدلالة ما امكنه ذلك هذه الفتاوى دين وكان السلف رضي الله عنهم يقولون افهموا او اعلموا من خذوا ندينكم عنه عندما يسأل الانسان عن الحلال والحرام - [00:02:47](#)

والجواز وعدم الجواز ينبغي ان يسأل من يثق بدينه وسواقيه وورع وخوفه من الله جل وعلا الناس يحبون الجاه وانشار اليهم كما يقال للبنان وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - [00:03:09](#)

ما ذئبان جائعان ارسل في زريبة غنم لافسد لها من حب المرء الشرف والمال اذا رأى الانسان الاخر يتطلعوا ان يكون مفتيا يعرض نفسه على من يستفتيه يحرص على ذلك يعلن عن هاتفي - [00:03:35](#)

من اراد ان يسأل ينبغي ان يجتنب لان التطلع لهذه الامور ما الذي حداهم اذا التطلع الى ان المستفتين مسؤولون عن هذه الفوضى التي تكون بالفتيات الناس في السابق كانت لهم - [00:04:08](#)

مواقف ولكن عندما اختلطت كثير من الامور اجتيزت الحدود وتعديت الحواجز وتكلم بالامور العامة من ليس من اهلها وهذا من علامات الساعة فنسأل الله جل وعلا ان يوفق المسلمين في كل مكان عامتهم عامتهم وخاصتهم - [00:04:33](#)

الى حسن الاقتداء بالصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وخيار هذه الامة من بعدهم كما نسأله ان يوفق ولاة الامر في بلادنا المملكة العربية السعودية في بلاد المسلمين عامة للمحافظة على - [00:05:08](#)

اسس هذا الدين وحماية الاخلاق وحراسة العقيدة والاخذ على ايدي السفهاء وقمع الابتداع والمبتدعة والله جل وعلا يثيب المحسنين ويجازيهم هل جزاء الاحسان الا هل جزاء الاحسان الا الاحسان ربنا اكرم الاكرمين - [00:05:29](#)

فنجوهم جل وعلا ونسأله ان يوفقنا واخواننا وولاة امرنا بكل خير وان يصلح اهل العلم مطالبني وان يوفقهم لحسن الادب والعرض
والاستفتاء والله المستعان - 00:05:58